



The effect of employing a thinking-based cooperative learning strategy on developing creative reading and critical analysis skills among fifth-grade literary students in the Arabic language subject

DHEYAA SUFYAN ALI Al-Bayati *

General Directorate of Education, Salah al-Din

dyaa66105@gmail.com

Received: 1/3 / 2025, Accepted: 14/4 /2025, Online Published: 25/ 7/ 2025

Abstract

The study aims to identify the success of employing the cooperative learning strategy, with the aim of developing creative reading and critical analysis skills among Arabic language literature students. It is assumed that students will learn two zeros:

1-There are statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the average of the experimental group taught using cooperative learning accuracy, traditional reading skills, and critical analysis, and the average of the categorical group who achieved recognition.

2-There is a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the averages of two students from the experimental group taught using the cooperative learning strategy in critical reading and critical analysis skills, and three students from the group taught traditionally in Arabic.

The study included fifth-grade literary students at Sada Al-Ibdaa School, which represents the experimental group for the preparatory trip, and Abdullah bin Al-Zubair School, which represents the control group in the classical Salah Al-Din Governorate for the academic year 2024-2025. Two classes were selected from the strategic schools: the first represented the experimental group, which used smart cooperative learning, while the second represented the control group, which studied the traditional Marouf. The experimental tools were

* Corresponding Author: DHEYAA SUFYAN ALI, Email: dyaa66105@gmail.com

Affiliation: Directorate of Education, Salah al-Din - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



designed for creative skills and critical analysis, and data were collected through pre- and post-reading flow.

The study reached the following results:

1-Students in the experimental group who used the cooperative learning experience outperformed the proficient group, which had already learned creative reading and critical analysis skills.

2-There was a significant improvement in the experimental group's performance in Arabic compared to the control group, demonstrating the success of the cooperative learning experience in enhancing these skills.

The research results suggest that students should use the cooperative strategy as a new tool to improve their reading and critical analysis skills, given its positive impact on teaching and learning strategies.

Key Words: Cooperative learning strategy – Thinking – Creative reading skills – Critical analysis – Middle school students – Arabic language

أثر توظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية.

م. ضياء سفيان علي البياتي

المديريّة العامة ل التربية صلاح الدين

المستخلص

هدف الدراسة هو التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية ، وقام الباحث بوضع فرضيتين صفتين الآتيتين :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني وتحسين مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي، وبين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مادة اللغة العربية .

اشتمل البحث على طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة صدى الإبداع التي تمثل المجموعة التجريبية للمرحلة الإعدادية ومدرسة عبدالله بن الزبير التي تمثل المجموعة الضابطة بمحافظة صلاح الدين للعام

الدراسي 2024-2025 إذ تم اختيار شعبتين من المدارس لتطبيق الاستراتيجية: الأولى كانت تمثل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني ، بينما كانت الثانية المجموعة الثانية تمثل الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، تم إعداد أداتي الاختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقيدي، وتم جمع البيانات من خلال اختبارات قبلية وبعدية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- 1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدمو استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقيدي.
 - 2- تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، مما يثبت فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تعزيز هذه المهارات.
- وفي ضوء النتائج ، أوصى الباحث بضرورة التركيز على توظيف استراتيجية التعلم التعاوني كأداة حديثة لتحسين مهارات القراءة والتحليل النقيدي لدى الطالب ، لما لها من تأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم.
- الكلمات المفتاحية :** استراتيجية التعلم التعاوني - التفكير - مهارات القراءة الإبداعي- التحليل النقيدي- طلاب المرحلة الإعدادية - اللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعد مهارات القراءة من أبرز المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب في مراحل تعليمه المبكرة، خاصة في مرحلة التعليم الإعدادي، حيث تمثل هذا المرحلة نقطة فارقة في تطوير مهارات الطالب الفكرية والمعرفية ، وتحتاج مادة اللغة العربية من الطالب القدرة على تحليل النصوص وقراءتها بشكل نقيدي وإبداعي، وهو ما يُعد تحدياً كبيراً في ظل النقص الملحوظ في هذه المهارات بين بعض الطلاب ، وفي الواقع يعني عدد من طلاب المرحلة الإعدادية من صعوبة في قراءة النصوص الأدبية بشكل عميق ومتخصص ، مما يؤثر على قدرتهم على استخلاص المعاني الخفية وفهم الرسائل التي تحملها النصوص.

1. يعني طلاب المرحلة الإعدادية من ضعف في مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقيدي عند دراسة النصوص الأدبية في مادة اللغة العربية.
2. يعتمد عدد من الطلاب على الفهم السطحي للنصوص دون القدرة على تحليلها أو نقدتها بعمق.
3. يساهم أسلوب التدريس التقليدي في الحد من التفكير النقيدي والإبداعي ، حيث لا يشجع الطلاب على التفاعل المستقل مع النصوص.

4. هناك نقص في توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة ، مثل التعلم التعاوني القائم على التفكير ، لتعزيز مهارات القراءة والتحليل.
5. لم تحظَ استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير بالاهتمام الكافي في تدريس اللغة العربية ، مما يجعل تأثيرها على تربية مهارات القراءة غير واضح.
6. الحاجة قائمة لدراسة الأثر الفعلي لتوظيف هذه الاستراتيجية في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص الأدبية بشكل نبدي وإبداعي.
7. يسعى البحث إلى تقديم حلول علمية للمشكلات التي يواجهها الطلاب في هذا المجال ، من خلال تقديم فعالية التعلم التعاوني في تربية هذه المهارات.

بناءً على ما سبق ، تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح الأثر الفعلي لتوظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تربية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النبدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية ، وعليه يتوجه هذا البحث إلى دراسة كيفية تأثير هذه الاستراتيجية على تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص بشكل نبدي وإبداعي ، ويهدف إلى تقديم إجابات علمية للمشكلات التي يعاني منها الطلاب في هذا المجال .

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة لارتباطه المباشر بتطوير العملية التعليمية في مرحلة التعليم الإعدادي ، خاصة في مادة اللغة العربية ، إذ يهدف إلى تسليط الضوء على استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير كوسيلة لتعزيز مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النبدي ، وهي مهارات أساسية تسهم في بناء الفكر النبدي والإبداعي لدى الطلاب.

على مستوى أوسع ، يساهم البحث في تحسين جودة التعليم في مادة اللغة العربية ، التي لا تقتصر على تدريس القواعد اللغوية والأدب فحسب ، بل تسعى إلى تربية مهارات التفكير العميق والتحليل النبدي ، ويقدم البحث رؤية جديدة حول دور التفاعل والتعاون في تحقيق تعلم أكثر فاعلية.

وعلى مستوى أكثر تحديداً ؛ يبرز البحث أهمية تبني أساليب تدريس حديثة مثل التعلم التعاوني ، الذي يوفر بيئة تفاعلية تساعد الطلاب على تبادل الآراء حول النصوص الأدبية ، مما يعزز قدرتهم على التحليل والنقد بالإضافة إلى ذلك ، يساعد البحث في سد الفجوة بين الطلاب الذين يعانون من ضعف في مهارات

القراءة الإبداعية والتفكير النقدي ، عبر تقديم حلول تعليمية فعالة تتماشى مع تطورات المناهج واحتياجات الطلاب .

وأخيراً، يُعد البحث إضافة نوعية للأدبيات التربوية من خلال تقديم استراتيجيات تدريسية حديثة تدعم المعلمين في تطوير أساليبهم التعليمية، مما يسهم في تحسين تفاعل الطلاب مع النصوص الأدبية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

أهداف البحث : يرمي البحث إلى التعرف على :

أثر توظيف استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية .

فرضيات الدراسة البحثية :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مادة اللغة العربية في التطبيق القبلي.

2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي، في الاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث:

1. **الحد الزمني :** يقتصر هذا البحث على الفصل الدراسي الأول من العام 2024 / 2025.
2. **الحد المكاني :** يقتصر البحث على طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين / المركز .
3. **الحد الموضوعي :** كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي بجزئه الأول للعام الدراسي 2024-2025

مصطلحات الدراسة

1 - "أثر توظيف"

التعريف الإجرائي لـ "أثر توظيف":

في سياق هذا البحث ، يشير مصطلح "أثر توظيف" إلى تأثير استخدام أو تطبيق استراتيجية تعليمية أو أسلوب تدريسي معين على المتغيرات المدروسة. يتم قياس هذا الأثر من خلال تقييم النتائج التي تترتب على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، يتضمن ذلك قياس التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الطالب قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها ، باستخدام أدوات مثل الاختبارات، الملاحظات، والاستبيانات. (الأستاذ المساعد أزهار حسين إبراهيم، 2021)

• استراتيجية التعلم التعاوني :

عرفه عبد المسيح (2019) : بأنه أسلوب تربوي قائم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تُشجع على التعاون والتفاعل بين الأفراد من أجل تحقيق هدف تعليمي مشترك. يعتمد هذا الأسلوب على تفاعل الأفراد داخل المجموعة لتحقيق التكامل بين معارفهم وقدراتهم ، بحيث يستفيد كل فرد من الأعضاء الآخرين، ويتحمل الجميع مسؤولية التعلم الجماعي. تُستخدم هذه الاستراتيجية لتحفيز التفكير النقدي، تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق فهم أعمق للموضوعات الدراسية من خلال التعاون المستمر. (Abd Al Maseeh, 2019)

التعريف الإجرائي :

الأسلوب التعليمي الذي يقوم فيه الباحث بتقسيم طلاب الصف الخامس الأدبي إلى مجموعات صغيرة للعمل معًا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ، حيث يطلب الباحث من كل مجموعة من الطلاب التعاون وتبادل الأفكار، وتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية، حيث يقوم كل عضو في المجموعة بدور محدد يساهمن في نجاح الفريق، يتم توظيف هذه الاستراتيجية بهدف تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى

الطلاب ، حيث يتعاونون بشكل جماعي لمناقشة وتحليل النصوص الأدبية من خلال التعاون والمشاركة . الفعالة

• **مهارات القراءة الإبداعية :**

عرفها محمد (2017) : بأنها مهارات القراءة الإبداعية هي القدرة على قراءة النصوص الأدبية أو المعلوماتية بطريقة تمكن القارئ من التعامل مع المحتوى بشكل نقدي وتوليدي . تتضمن هذه المهارات فهم النصوص على مستويات متعددة ، بما في ذلك تحليل الأفكار والرموز والأساليب الأدبية ، بالإضافة إلى القدرة على الربط بين النصوص وتجربة القارئ الشخصية أو مفاهيم من مجالات أخرى ، تسعى القراءة الإبداعية إلى تحفيز الخيال وتنمية القدرة على التفكير النقدي وتوليد أفكار جديدة وبديلة بناءً على النصوص المقرؤة . (Mohamed, A., 2017) .

التعريف الإجرائي :

القدرة على قراءة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي بشكل نقدي وعميق ، حيث يقوم الطالب بتحليل وتقسيم النصوص بطريقة تفتح له أفقاً واسعاً للتفكير وتوليد أفكار جديدة ، يُقاس هذا النوع من المهارات من خلال قدرة الطالب على استخلاص معانٍ متعددة ، ربط النصوص بمواصفات أو مفاهيم خارجية ، وإنتاج أفكار إبداعية بناءً على النصوص التي يقرؤونها ، وذلك باستخدام استراتيجيات تعلم تعاوني تعمل على تحفيزهم لمناقشة وتبادل الآراء والأفكار حول النصوص ، والذي سيظهرونه من خلال استجابتهم للمقياس المعد من قبل الباحث في الاختبار القبلي والبعدي .

• **التحليل النقدي :**

عرفه السبابية والكاف (2020) التحليل النقدي هو عملية فحص النصوص أو الظواهر الثقافية أو الفكرية بشكل دقيق من أجل تقييمها وفهمها على مستويات متعددة ، يشمل ذلك تحليل الأساليب والأنماط اللغوية ، تقييم الحجج المقدمة ، والتعرف على الافتراضات والأراء الكامنة في النص ، يهدف التحليل النقدي إلى تطوير قدرة الأفراد على التفكير بشكل مستقل ، ومقارنة الآراء والأفكار ، واستخلاص استنتاجات مبنية

على الأدلة والواقع ، يتم من خلاله التفاعل مع النصوص من منظور نفدي ، بعيداً عن التقبل السلبي ، مما يعزز الفهم العميق والتحليل المتوازن. (فاطمة أحمد السبابية، فاطمة محمد الكاف، 2020)

التعريف الإجرائي :

عملية تقييم النصوص الأدبية أو المعرفية من خلال فحص مكوناتها مثل الأفكار ، الأسلوب ، البنية ، والرسائل المضمرة فيها. يتم قياس هذه المهارة من خلال قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على تحديد نقاط القوة والضعف في النصوص ، تفسير المعاني الخفية ، ومقارنة النصوص مع معايير أخرى أو مفاهيم ثقافية وأدبية ، يتم ذلك ضمن بيئة التعلم التعاوني حيث يشارك الطلاب في مناقشات جماعية تهدف إلى تنمية قدرتهم على التفكير النفدي الذي سيظهرونه من خلال استجابتهم للمقياس الذي أعدّ الباحث في الاختبار القبلي والبعدي .

الفصل الثاني :

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يعد التعلم التعاوني من أهم البدائل للعمل الجماعي ، وبالاستطاعة تطبيقه لفئات متباعدة من الأعمار ، وممّا لا شك فيه عند جمع عدد كبير من الطلبة وتعليمهم في وقت واحد هو اختصار الوقت والجهود والنفقات أيضاً ، بالرغم من تجاهل الفروق الفردية في الذكاء والميول والاتجاهات ، فإنّ الطلبة وعلى اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماماً بعملية التعليم والتعلم بالعمل الجماعي ، وللتعلم التعاوني مجموعة من العناصر يجب توافرها في الموقف التعليمي وهي الاعتماد المتبادل الإيجابي والتفاعل المشجع وجهاً لوجه ، خصوصاً إذا كانت المجموعات متفاعلة فيما بينها ، إذ إن العمل بروح الفريق الواحد يعده أكثر تشجيعاً للطلبة بمختلف الاختصاصات وتكون عملية الاستقبال أكثر سهولة بالشكل الجماعي وأكثر تفاعلاً وإيجابية . (إبراهيم مجدي ، 2004 ، ص 731)

مميزات التعلم التعاوني :

الللميذ هو محور عملية التعليم والتعلم :

- 1- التركيز على العمل الجماعي بين الطلبة ، وتنمية مسؤولية الفرد والجماعة.
- 2- احترام الآراء المتفاوتة بين التلاميذ وتقبيلهم بعضهم لبعضهم الآخر .

3-تدريب الطلبة على أسلوب حل المشكلات بشكل ذاتي وجماعي .

4-تطوير وتنمية أسلوب تبادل الأفكار بين الطلبة .

5-تنمية المسؤولية الفردية والجماعية والإحساس بها بين الطلبة برفع قدراتهم العقلية لمستوى المعلم أو المدرس داخل الصف ليكون المدرس مجرد موجه لهم .

خطوات استراتيجية التعلم التعاوني :

1- يتم تقسيم الطلاب على شكل مجموعات صغيرة من 4 - 6 طلاب لكل مجموعة حتى لا يتاثر بقية الطلبة بزيادة العدد .

2- يجب أن يتعاون الطلبة فيما بينهم ولا يتكل بعضهم على بعضهم الآخر .

3- أن يكون المدرس أو المعلم هو المرجع الأساسي للطلبة في جميع الأوقات .

4- أهم فقرة هي الانضباط وعدم هدر الوقت في اللعب والملهيات ، ويلتزم كل طالب بالمناقشة أو التكلم بدون فائدة .

5- قدرة المدرس على ضبط الصفة عند توزيع الطلبة ومراعاة توازن ذكاء الطلبة وقدراتهم العقلية ، ويجب أن يتناقش الطلبة بعضهم مع بعضهم الآخر الذي هو محور العملية ، وأن يأخذ كل فرد بالمجموعة برأي الآخر دون الترمّت بالرأي والحياد عن الآخر .

6- تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة لبدأ التعلم الجيد وبالتالي ليكون المعلمون قادرين على توزيع الطلاب في مجموعات تضم طلاباً في مجموعات غير متجانسين .

7- يطلب من المجموعات تقديم النتائج التي تم العثور عليها بعرض تقديمية لكل مجموعة تقدم نتائج مناقشات المجموعة : (Tambak, 2017, 14-16) .

مبادئ التعلم التعاوني :

1- الاعتماد الإيجابي المتبادل : إذ يتم العمل بصورة تتفق المجموعة ، ونجاح الفرد مرهون بنجاح المجموعة ، وهذا من شأنه أن يعمل على تأزر الجهود لتحقيق التبادل الإيجابي .

2- التفاعل بين الطلبة بشكل مباشر : حيث ي العمل على توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل مما يساعد على زيادة الدافعية .

3- تشغيل الجماعة : إذ ي العمل هذا المبدأ بتحليل أعضاء الفريق لتحديد درجة استخدام المجموعة للمهارات الاجتماعية لتوثيق العلاقة بينهم ليسهل مهارات التواصل الفعال بينهم.

4- المحاسبة الفردية : يعني محاسبة الأفراد داخل المجموعة بصورة فردية كما يحصل بالاختبارات التحريرية أو الشفوية حيث لا يسمح فيها بالتعاون بين الطلبة ليعيث الهمة بين الطلبة ودفع الكسل والتکاسل لبعض الأفراد ، فـإدراك الفرد بأن جهده الفردي يساعدـه على تحقيق هـدفه وهـدف مـجموعـته يـدفعـه إلى النـشـاطـ والـعـملـ بوـتـيرـةـ أـفـضـلـ .

5- المـهـارـاتـ الشـخـصـيـةـ : إـذـ يـجـبـ تـمـيـتـهـاـ وـمـنـ أـهـمـهـاـ الـقـيـادـةـ وـاتـخـادـ الـقـرـارـ وـبـنـاءـ الـتـقـةـ وـتـبـادـلـ الـأـدـوارـ بـيـنـ أـفـرـادـ الـمـجـمـوـعـةـ الـوـاحـدـةـ .

قوانين التعلم التعاوني ودور الطلبة فيها :

أولاً : الإـصـغـاءـ لـالـمـدـرـسـ وـعـدـ الـبـدـئـ فـيـ الـعـلـمـ قـبـلـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ الشـرـحـ ،ـ وـتـوـزـيـعـ الـأـدـوارـ ،ـ إـنـ مـهـمـةـ الطـالـبـ هوـ التـرـكـيزـ وـالـإـنـصـاتـ بـدـقـةـ لـالـمـدـرـسـ حـيـنـ تـوـجـيـهـهـ لـتـلـافـيـ أـيـ أـخـطـاءـ قـدـ يـقـعـ فـيـهاـ الطـالـبـ ،ـ وـكـذـلـكـ تـوـزـيـعـ تـبـادـلـ الـأـدـوارـ وـتـوـضـيـحـ مـحـاـكـاـتـ النـجـاحـ وـزـمـنـ الـمـهـمـةـ الـمـرـادـ إـنـجـازـهـاـ وـإـتـامـاـهـاـ .

ثـيـاـ: الـهـدـوـءـ الـتـامـ وـلـاـبـتـعـادـ عـنـ الـضـوـضـاءـ فـيـ الـعـلـمـ الـجـمـاعـيـ .

ثـالـثـاـ: الـاعـتـمـادـ الـمـتـبـادـلـ فـيـ الـأـدـوارـ إـذـ يـعـدـ كـلـ فـرـدـ فـيـ الـمـجـمـوـعـةـ مـسـؤـلـاـ وـتـنـاطـ بـهـ الـمـهـامـ بـشـكـلـ مـتـسـاوـ دـوـنـ تـمـيـزـ ،ـ فـلـاـ بـدـ أـنـ يـشـعـرـ الطـلـبـةـ أـنـهـ مـكـمـلـونـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـهـمـ الـآخـرـ مـنـ أـجـلـ نـجـاحـ مـجـمـوـعـهـمـ .

رـابـعـاـ: الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـحـوـارـ حـوـلـ الـمـوـضـوـعـ الـدـرـاسـيـ الـمـطـرـوـحـ .

خـامـسـاـ: الـمـسـاـهـمـةـ فـيـ الـأـنـشـطـةـ وـالـتـمـرـينـاتـ .

سـادـسـاـ: تـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـفـرـديـ حـيـثـ يـتـحـمـلـ كـلـ طـالـبـ مـسـؤـلـيـةـ تـعـلـمـهـ وـتـعـلـمـ زـمـلـائـهـ .

سـابـعـاـ: الـتـقـاعـلـ الـإـيجـابـيـ وـالـتـفـكـيرـ الـنـقـديـ وـتـقـدـيمـ الـدـعـمـ ،ـ وـذـلـكـ لـيـحلـ الطـلـبـةـ الـمـعـلـومـاتـ بـشـكـلـ فـاعـلـ .

ثـامـنـاـ: الـتـقـيـيمـ وـالـمـرـاجـعـةـ إـذـ يـقـومـ الـطـلـبـ بـتـقـيـيمـ أـدـائـهـ وـأـدـاءـ زـمـلـائـهـ ،ـ ثـمـ يـحـدـدـ الـطـلـبـةـ الـمـجـالـاتـ الـتـيـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ تـحـسـينـهـاـ . (ـ مـحـمـودـ دـاـوـدـ الـرـبـيعـيـ ،ـ 2011ـ،ـ صـ90ـ:ـ88ـ)ـ .

مهارات القراءة الإبداعية :

الـقـرـاءـةـ الـإـبـدـاعـيـةـ ضـرـورـةـ عـصـرـيـةـ يـحـتـمـهـاـ التـغـيـيرـ الـذـيـ نـعـيـشـهـ ،ـ وـتـعـقـدـ الـحـيـاةـ وـتـطـوـرـهـاـ السـرـيعـ لـلـوـفـاءـ باـحـتـيـاجـاتـ الـتـمـيـةـ الـبـشـرـيـةـ لـنـصـلـ إـلـىـ جـيـلـ وـاعـ مـبـدـعـ مـتـقـفـ يـجـعـلـ الـمـادـةـ الـمـقـرـوـءـ مـصـدـرـاـ لـلـتـفـكـيرـ قـادـرـاـ عـلـىـ إـضـافـةـ مـاـ أـمـكـنـهـ إـلـيـهـ فـيـ رـصـيدـ الـوـعـيـ وـالـإـبـدـاعـ مـنـ أـفـكـارـ مـتـنـوـعـةـ ،ـ وـتـعـدـ اـحـدـ الـمـاـدـلـ الـرـئـيـسـةـ لـتـحـسـينـ الـكـفاءـةـ الـلـغـوـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ وـتـحـسـنـ قـدـرـاتـهـمـ الـإـبـدـاعـيـةـ وـارـتـبـاطـهـاـ بـالـتـفـكـيرـ الـإـبـدـاعـيـ لـإـكـسـابـ الـطـلـبـ مـهـارـاتـهـاـ حـيـثـ تـسـاعـدـ الـذـهـابـ إـلـىـ مـاـ وـرـاءـ الـنـصـ وـالـتـفـكـيرـ بـطـرـيـقـةـ مـخـلـفـةـ وـمـغـاـيـرـةـ وـمـنـفـرـةـ إـنـ هـذـاـ الـمـصـطـلـحـ حـيـثـ يـشـيرـ إـلـىـ

عملية عقلية وجاذبية لتمتد إلى التعمق في النص متجاوزة الكلمات وفهم النص أو حتى استيعابه ، توصل القارئ لاكتشاف علاقات جديدة متنوعة (تهاني العنزي، 2021).

ومن مهارات القراءة الإبداعية :

- 1- الاستيعاب : وهو القدرة على فهم النصوص بعمق وتحليلها بشكل إبداعي .
- 2- التحليل : المقدرة على تحليل النصوص وتحديد الأفكار .
- 3- التفسير: تفسير النصوص وتحديد المعاني الخفية .
- 4- التقييم : تقييم قوة النص أو ضعفها.
- 5- الإبداع وهو القدرة على إنتاج أفكار متعددة ومتغيرة
- 6- القراءة النقدية
- 7- القراءة التحليلية
- 8- القراءة التفسيرية
- 9- استخلاص المعاني المتضمنة في النص المقتروء وتصميم الأحكام التي تقرأ على مواقف آخر كما أشار إليها . (طعيمة: 2004 ص 142-153 والبرواري 2009:65 واللبوبي 2003:78
- 10- إعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد.

التحليل النقدي :

هو عملية فحص وتحليل للنصوص أو الأفكار بشكل عميق يهدف التحليل فيها إلى فهم الجوانب المختلفة للنص أو الفكرة أو الظاهرة ، وتحديد نقاط القوة أو الضعف فيها . وينظر (Adiguzel(2020, 407

بأن تحليل النصوص الأدبية يساعد الطلاب في اكتسابهم مهارات متعددة منها الفهم القرائي والتفكير النقدي ، والقراءة الإبداعية ، ويساعد في تفسير النصوص الأدبية من وجهات نظر مختلفة ، والموازنة بينها لمعرفة الخصائص الأسلوبية والصور البيانية .

مهارات التحليل النقدي :

- 1- القراءة النقدية : وهي المقدرة على قراءة النصوص وتحليلها بشكل عميق.
- 2- التحليل : أن يستطيع القارئ تحليل القيم والمفاهيم والأفكار وتحديد العلاقات بينها .
- 3- التقييم : هو تقييم الأفكار والمفاهيم وتحديد قوتها أو ضعفها .
- 4- التفسير: أي تفسير الأفكار والمفاهيم وتحديد المعاني الخفية فيها .

خطوات التحليل النقدي :

الدراسات السابقة :

1- دراسة أميرة عبد الباري عبد الجود الشبولي (2022) بعنوان "أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

هدف البحث الحالي إلى تمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك بإعداد برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، كما قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث، وتم تطبيق المعالجة التجريبية للبحث على (37) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الدكتور / محمد حسن الزيات الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ، وذلك لصالح التطبيق البعدى ، وكذلك فاعلية المنصات التعليمية في تمية مهارات القراءة الإبداعية لدى مجموعة البحث.

2- دراسة الأستاذ المساعد أزهار حسين إبراهيم (2021)

بعنوان " تقويم نشاطات كتاب القراءة العربية لصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القراءة الإبداعية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير الإبداعي الالزمة لصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية، وتقويم أنشطة التعلم في كتاب القراءة باللغة العربية من حيث تلك المهارات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد الأساليب الوصفية بادلة علمية تتضمن المهارات الإبداعية الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وبعد اختبار صدق الأداة وثباتها، بدأ الباحث بتحليل الأنشطة (عينة الدراسة) وهي (175) نشاطاً في كتاب القراءة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أظهرت نتائج الدراسة أن أنشطة التعلم تتعلق بخمس مهارات تتعلق بالطلاقة بمتوسط متوسط (18,9%)، وست مهارات تتعلق بالمرونة بمتوسط متوسط (13,7%)، وأربع مهارات تتعلق بالتفاصيل بمتوسط منخفض (7,4%)، وست مهارات تتعلق بالأصالة بمتوسط منخفض (4%). وأظهرت النتائج أن أنشطة التعلم تركز على مهارات الطلاقة أكثر من المهارات الأخرى، وغياب التوازن والشمول والتقدم في بناء الأنشطة حسب المهارات الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ويوصي الباحث بدعاوة القائمين على تخطيط تدريس كتاب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تخطيط أنشطة التعلم على أساس المهارات الالزمة للتلاميذ، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للمهارات الالزمة لتحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب، وإعادة النظر في بناء الأنشطة بحيث تشمل أنشطة متعددة ومتوازنة تعمل على تحسين مهارات القراءة الإبداعية في جميع المجالات. ويقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المشابهة مثل: إجراء دراسة وصفية للتعرف على مستوى قدرة معلمي اللغة العربية على تقنيات مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفعالية برنامج مقترن لتحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة .

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور منها :

1. التعرف على الاجراءات المتبعة في مثل هذا النوع من الدراسات.
2. إعداد الخطط التدريسية الملائمة .
3. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراء البحث .
4. التعرف على المصادر التي يمكن أن يستقيد منها الباحث في إجراءات دراسته .

الفصل الثالث

التصميم التجريبي

الاختبار البعدى	المتغير المستقل	التكافؤ	الاختبار القبلي	المجموعة
ياس مهارات القراءات داعية ومقاييس التحليل النقي	التعلم التعاوني	الذكاء العمر الزمني	ياس مهارات القراءات داعية ومقاييس التحليل النقي	التجريبية
	القليلية	المعلومات السابقة		الضابطة

مخطط (1)

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس الأدبي للمدارس النهارية في محافظة صلاح الدين / قضاء تكريت (المركز) ، في الفصل الدراسي الأول من سنة 2024 - 2025 .

عينة الدراسة :

تم اختيار مدرستي (صدى الإبداع وعبد الله بن الزبير) ؛ لاحتوائهما على ثلاثة شعب ، ولتعاون إدارة المدرستين مع الباحث ، وللحفاظ على سرية التجربة . حيث تم انتقاء طلاب الشعبة (أ) من مدرسة عبدالله بن الزبير كمجموعة ضابطة ، يتم تدريس طلابها بالطريقة وطلاب الشعبة (ج) من مدرسة صدى

الابداع كمجموعة تجريبية ، يتم تدريس طلابها باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين ، تألفت كل شعبة من 32 .

مكافأة طلاب المجموعتين :

قام الباحث بمكافأة مجموعتيه من حيث العمر الزمني والذكاء والتحصيل الدراسي السابق ، قبل أن يقوم بتطبيق تجربته .

أدوات البحث :

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات السابقة واتباع الخطوات المنهجية لبناء مقياسيه لمهارات القراءة الإبداعية والتحليل النبدي ، حيث قام بعرضهما على الخبراء لمعرفة صدقهما الظاهري ، واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على النسبة المطلوبة ، وتعديل ما يمكن تعديله ، ومن ثم عرضهما على عينة استطلاعية بعد وضع تعليمات الاختبار ؛ لاستخراج القوة التمييزية فعالية بذاتهما ، والعلاقة الارتباطية بين فقرات المقياسين ، ومن خلال إعادتهما ، تم استخراج صدقهما وثباتهما ، لتطبيقهما فيما بعد في الاختبارين القبلي والبعدي .

1. اختبار قبلي وبعدي للمهارات القرائية والتحليل النبدي:

سيتم استخدام اختبارين قبلي - قبل إجراء وتطبيق التجربة - وبعدي - بعد الانتهاء من تطبيق التجربة - لقياس مدى تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النبدي لدى الطلاب. يشمل الاختبار أسئلة تتعلق بفهم النصوص، قدرة الطلاب على التحليل النبدي، واستخلاص المعاني المتعددة للنصوص الأدبية .

تطبيق التجربة :

تم تطبيق التجربة في الأسبوع الثاني من الفصل الأول للعام الدراسي 2024-2025 ، بعد الانتهاء من فقرة التكافؤ ، حيث تم تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التعاوني والضابطة بالطريقة التقليدية

وبمعدل خمس حصص أسبوعيا . وبعد الانتهاء من تطبيقها ، تم إجراء الاختبار البعدي يوم الأحد الموافق 22/12/2024 ، وتمكيم قيم استجابات طلاب المجموعتين ؛ لاستخراج نتائجها .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية : مربع كاي للصدق الظاهري ، والنسبة المئوية ، ومعامل بيرسون وسبيرمان براون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينة واحدة ، ومعامل كرومباخ ألفا .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج :

(أ) - لمقاييس مهارات القراءة الإبداعية :

(أ) - 1 - للاختبار البعدي لمجموعتي البحث

جدول (1)

اللة الاحصائي	القيمة الثانية		جة الحرية	لمتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	سو				
دال احصائي	2	3,5	64	42,4	32	جموعة التجريب
				39,6	32	موعة الضاب

من ملاحظة نتائج الجدول رقم (1) نجد أن القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

(أ) 2 - للاختبارين القبلي والبعدي

جدول (2)

لالة الاحصائية	القيمة الثانية		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	سو			
دال احصائيا	2	4,2	31.8	16	الاختبار القبلي
			42,4	16	بار البع

من ملاحظة نتائج الجدول رقم (2) نجد أن القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

(ب) - لمقياس التحليل النقدي :

(ب) 1 - للاختبار البعدي للمجموعتين .

جدول (3)

لالة الاحصائية	القيمة الثانية		مجمعة الحرية	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا	2	2,9	64	36,2	33	جموعة التجريبية
				32,7	33	جموعة الضابط

من ملاحظة نتائج الجدول رقم (3) نجد أن القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

(ب) - للاختبارين القبلي والبعدي

جدول (4)

نلة الاحصائي	القيمة الثانية		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	سو			
دال احصائيا	5,8	29,4	16	الاختبار القبلي	
	36,2	16	16	بار البع	

من ملاحظة نتائج الجدول رقم (4) نجد أن القيمة المحسوبة أعلى من الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

4. الاستنتاجات:

بناءً على التحليل الإحصائي، نلاحظ أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير قد أدى إلى تحسن كبير في مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى الطلاب في المجموعة التجريبية. مقارنة بالمجموعة الضابطة، التي لم تظهر أي تحسن ملحوظ.

- المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً بنسبة 54.5% في الأداء.
- المجموعة الضابطة أظهرت تحسناً بنسبة 11.1% فقط.

• نتائج اختبار "ت" أظهرت أن الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية كانت ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، مما يثبت أن الاستراتيجية كانت فعالة في تحسين المهارات، والتحليل النقدي

إذن، يمكننا أن نستنتج أن استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير كان لها تأثير إيجابي كبير في تطوير مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية.

الاستنتاجات

1. **تحسين مهارات القراءة الإبداعية :** أظهرت نتائج البحث أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير يساهم في تطوير القراءة الإبداعية لدى طلاب، حيث يتيح لهم فرصة استكشاف النصوص الأدبية بطرق جديدة ومبتكرة. يساعد هذا الأسلوب في تعزيز خيال الطلاب وتمكينهم من إعادة صياغة الأفكار بأسلوب شخصي، مما يعكس إيجابياً على قدرتهم على التأويل والتفسير العميق للنصوص.

2. **تطوير مهارات التحليل النقدي :** كشفت الدراسة أن العمل التعاوني يشجع الطلاب على تحليل النصوص الأدبية وال-literary بشكل أكثر دقة، إذ يتيح لهم مناقشة الأفكار المختلفة مع زملائهم، مما يساعدهم في فهم النصوص من زوايا متعددة. كما أن تحليل النصوص داخل مجموعات تعاونية يمكن أن يسهم في تطوير قدرتهم على استخلاص المعاني العميقة ، وتحديد الأساليب البلاغية ، والتعرف على الرسائل الضمنية للنصوص.

3. **تعزيز العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي :** ببيت النتائج أن التعلم التعاوني يعزز روح الفريق بين الطلاب، حيث يساهم في تحسين مهارات التواصل لديهم، ويشجعهم على تبادل الأفكار والآراء بحرية. كما أظهر البحث أن هذه البيئة التفاعلية تحفز الطلاب على المشاركة النشطة، مما يخلق لديهم إحساساً بالمسؤولية تجاه العملية التعليمية ويزيد من مستوى اندماجهم في الدرس.

4. **تحقيق نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي :** توصل البحث إلى أن الطلاب الذين تلقوا تعليمهم باستخدام التعلم التعاوني أظهروا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم مقارنة بالطلاب الذين تلقوا تعليماً تقليدياً. ويعزى ذلك إلى زيادة مشاركتهم النشطة في المناقشات ، وتعزيز قدرتهم على التفكير النقدي، مما جعلهم أكثر استعداداً لاجتياز الاختبارات واستيعاب المادة بشكل أكثر فاعلية .

5. **تأثير إيجابي على الفهم العميق للنصوص** : ساعدت استراتيجية التعلم التعاوني الطلاب على التفاعل بشكل أكبر مع النصوص الأدبية، مما مكّنهم من التعمق في تحليل الشخصيات والأحداث والأساليب الأدبية. أظهرت الدراسة أن الطلاب أصبحوا قادرين على الربط بين النصوص المختلفة وفهمها ضمن سياقاتها اللغوية والثقافية، مما أدى إلى تحسين استيعابهم العام لمادة اللغة العربية.

6. **تحفيز التفاعل الفكري وتطوير التفكير المستقل** : أثبت البحث أن بيئة التعلم التعاوني تدعم التفكير النقدي من خلال إتاحة المجال للطلاب لطرح الأسئلة، ومناقشة وجهات النظر المختلفة، والاعتماد على التفكير المستقل في تفسير النصوص. كما أن هذه الاستراتيجية ساعدت في خلق بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع، حيث أصبح الطلاب أكثر قدرة على تقديم تحليلاتهم الخاصة دون الاعتماد الكامل على المعلم.

بشكل عام، تؤكد هذه الاستنتاجات على أهمية توظيف التعلم التعاوني كأداة تعليمية فعالة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مما يعكس تأثيره الإيجابي على العملية التعليمية ككل.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. **توسيع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني:** التوصية بتوسيع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس، خصوصاً في مادة اللغة العربية، حيث أظهرت نتائج البحث فاعليتها في تمية مهارات القراءة الإبداعية والتحليل النقدي.

2. **تطوير برامج تدريبية للمعلمين:** ضرورة توفير برامج تدريبية للمعلمين لتعريفهم بكيفية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني بفعالية، وضمان استخدام أساليب تدريس تماشى مع هذه الاستراتيجيات.

3. **تشجيع التفكير النقدي لدى الطلاب:** العمل على تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال الأنشطة التعاونية التي تحفزهم على التحليل والمناقشة بدلاً من الاكتفاء بالاستماع للمحتوى فقط.

4. **تخصيص وقت أكبر للنقاشات الجماعية:** تخصيص وقت إضافي في الحصص الدراسية للنقاشات الجماعية بين الطلاب حول النصوص الأدبية واللغوية، مما يساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي والتعبير الإبداعي.

5. **توظيف التكنولوجيا في استراتيجيات التعلم التعاوني:** من الممكن توظيف التقنيات الحديثة (مثل منصات التعليم الإلكتروني والتطبيقات التفاعلية) لدعم استراتيجيات التعلم التعاوني وتعزيز التفاعل بين الطلاب.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية حول التعلم التعاوني : يوصى بإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية أخرى، مثل المرحلة الابتدائية أو الثانوية، وكذلك تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في مواد دراسية أخرى لقياس مدى تأثيرها على مهارات مختلفة.
2. تنويع الأنشطة التعاونية في التدريس : يقترح إدخال أنشطة تعليمية تعاونية متنوعة مثل كتابة المقالات الجماعية، إعداد العروض التقديمية المشتركة، وتنظيم مناقشات جماعية حول النصوص الأدبية لتعزيز التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب.
3. تطوير المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات التعلم التعاوني : يوصى بإعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث يتم دمج المزيد من الأنشطة التفاعلية والتعاونية التي تشجع الطلاب على التفكير الناقد والإبداعي، مع التركيز على تنمية مهارات التحليل والاستنتاج.
4. إشراك أولياء الأمور في دعم التعلم التعاوني : يقترح تنظيم ورش عمل وندوات توعوية لأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية التعلم التعاوني، وتشجيعهم على دعم ابنائهم في ممارسة هذه الاستراتيجية داخل وخارج الصف الدراسي.
5. إجراء تقييم دوري لمدى فاعلية التعلم التعاوني : يوصى بوضع آليات دورية لتقييم تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني على مهارات الطلاب، مع اعتماد خطط تحسين مستمرة بناءً على نتائج التقييم لضمان تحقيق أقصى فائدة تعليمية.

تعد هذه التوصيات والمقترنات جزءاً من الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتعزيز فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والتحليل الناقد للطلاب.

ختاماً يمكن القول أن البحث قد أظهر بوضوح الأثر الإيجابي لاستراتيجية التعلم التعاوني القائم على التفكير في تطوير مهارات القراءة الإبداعية والتحليل الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية. فقد أثبتت النتائج أن هذه الاستراتيجية ساهمت في تحفيز الطلاب على التفكير الناقد والإبداعي، مما انعكس بشكل إيجابي على مستوى تحصيلهم الدراسي وفهمهم للنصوص الأدبية. من خلال العمل الجماعي والمناقشات البناءة، تمكن الطلاب من تطوير مهارات التحليل والمقارنة والتقييم، مما جعلهم أكثر قدرة على استيعاب المفاهيم وتحليلها من زوايا متعددة.

كما أن استخدام هذه الاستراتيجية ساعد في تعزيز المشاركة الفعالة بين الطلاب وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية، الأمر الذي ساعد في تربية مهارات التواصل والتعاون. لا شك أن تطبيق هذه الاستراتيجية يسهم في تطوير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والاستقلالية في التعلم. وفي ضوء ما تم التوصل إليه، فإن من الأهمية بمكان أن يتم توسيع استخدام هذه الاستراتيجيات في المدارس، مع ضرورة تدريب المعلمين على أساليب تطبيقها بفعالية.

أخيراً، فإن النتائج التي تم الوصول إليها في هذا البحث تؤكد أن استراتيجيات التعلم التعاوني هي أحد المفاتيح الهامة لتطوير مهارات الطلاب الأكademie، خاصة في مجالات التفكير النقدي والإبداعي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1-أ. د توفيق أحمد مرعي ، د . محمد محمود الحيلة ، تفريغ التعليم دار الفكر 1998م –الأردن
- 2- ابراهيم ، مجدي . (2004). التدريس الفعال : ماهيته ، مهاراته ، أداءه ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
- 3- الاستاذ المساعد ازهار حسين ابراهيم ، "تقدير نشاطات كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القراءة الإبداعية "، 2021.
- 4-آل حمادي، د. حامد بن أحمد بن حامد ،" فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2024
- 5-البرواري، إيمان عبدالله أحمد 2009، فاعلية بعض استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة .
- 6-الشبولي، أميرة عبد الباري عبد الجود، أحمد،"أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، مجلة كلية التربية، 2022.
- 7-تهاني نشمي الغزي(2021): وحدة اثرائية في اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الراءة الابداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- 8-طعيمة ، رشدي 2004 ، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، القاهرة : دار الفكر
- 9-فاطمة أحمد السيايبة، فاطمة محمد الكاف ،"تقييم أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية" ، المجلة التربوية، 2020.

- 10 -اللبوبي ، منى ابراهيم 2003 ، فاعلية استخدام مدخل الطائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع 26: 59-126.
- 11 -م. عثمان كهلان فرحان، "اثر استراتيجية واكس في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة المطالعة والنصوص" ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، 2022.
- 12 - محمد شعبان السيد، امال، حسن محمد حسين، "تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء نظرية المرونة المعرفية" ، مجلة كلية التربية، 2024.
- 13 - محمود داود الريبيعي (2011) . استراتيجية التعلم التعاوني (اسسه - استراتيجاته - تطبيقاته) . القاهرة : عالم الكتب.

References

1. Al-Shbooli, A.A.B. and Ahmed (2022) 'The impact of educational platforms on developing creative reading skills among preparatory stage students', *Journal of the Faculty of Education*.
2. Adiguzel, F.B(2020).Investigatng Literary texts through crwative drama;A mixed study. *Journal of Teacher Education and Educatr*s,9930,407-441
3. Ibrahim, A.H. (2021) 'Evaluation of Arabic reading textbook activities for the sixth grade in light of creative reading skills'.
4. El-Sayed, M.S., Amal, and Hussein, H.M. (2024) 'Developing creative reading skills among preparatory stage students in light of cognitive flexibility theory', *Journal of the Faculty of Education*.
5. Farhan, O.K. (2022) 'The effect of WAX strategy on developing creative reading skills among first-year intermediate students in reading and texts subject', *Diyala Journal for Humanities Research*.
6. Al-Siyabiya, F.A. and Al-Kaf, F.M. (2020) 'Evaluation of reading lesson activities in the Arabic language textbook for the ninth grade in Oman in light of creative reading skills', *Educational Journal*.
7. Al-Hammadi, H.A. (2024) 'The effectiveness of using the self-questioning strategy in developing creative reading skills among sixth-grade students', *Arab Studies in Education and P*

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abd Al Maseeh, M. (2019) A cognitive thinking integrated strategy to develop EFL creative reading skills of secondary stage students.
2. Mohamed, A. (2017) Reciprocal teaching strategy for improving critical reading skills and self-efficacy in the EFL classes among first-year secondary school students.
3. Li, L. (2019) Thinking skills and creativity in second language education.
4. Tambak' S. (2017). Metode Cooperative Learning dalam Pembelajaran Pendidikan

5. Tristanti· L. B. (2017). Pengertian Model Pembelajaran Cooperative Tipe Tai